

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

90 .

- سورة البلد .

مكية وآياتها عشرون .

مقدمة السورة أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس Bهما قال :

نزلت سورة لا أقسم بهذا البلد بمكة وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله .

الآية 1 - 10 أخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله تعالى : لا أقسم بهذا

البلد قال : مكة وأنت حل بهذا البلد يعني بهذا النبي صلى الله عليه وآله أحل الله له يوم

دخل مكة أن يقتل من شاء ويستحس من شاء فقتل يومئذ ابن خطل وهو آخذ بأستار الكعبة فلم

يحل لأحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقتل فيها حراما بحرمة الله فأحل الله

له ما صنع بأهل مكة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس لا أقسم بهذا البلد قال : مكة

وأنت حل بهذا البلد قال : أنت يا محمد يحل لك أن تقاتل به وأما غيرك فلا